

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَخْبِيَّهَا صَاحِبُهَا وَيُقَالُ جَاءُوا : مُخْبِيَّينَ تَخْبِيُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ
وفي الحديث " أَنْزَلَهُ كَأَنَّ إِذَا طَافَ خَبٌّ ثَلَاثًا " وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ
وفي الحديث " وَسُئِلَ عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ : مَا دُونَ الْخَيْبِ " وفي
حديث مُفَاخَرَةَ رِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ " هَلْ تَخْبِيُونَ أَوْ تَصِيدُونَ "
أَرَادَ أَنْ رِعَاءَ الْغَنَمِ لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَخْبِيُوا فِي آثَارِهَا وَرِعَاءَ
الْإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقُواهَا إِلَى الْمَاءِ .
وَالْخَيْبَةُ مُثَلَّثَةٌ : طَرِيقَةٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ وَفِي جِلْدٍ : مِنْ ذَهَابِ
اللَّحْمِ أَوْ خِرْقَةٍ طَوِيلَةٍ كَالْعِصَابَةِ كَالْخَيْبَةِ وَالْخَبُّ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ
عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ :

لَهَا رَجُلٌ مُجْبِرَةٌ بِخَبِّ ... وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أُجَاحٌ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْخَيْبَةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ غَيْرَ أَنْزَلَهَا أَوْ سَعُ
وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلِيَسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ وَهِيَ الْخَيْبَةُ وَالْخَيْبَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْخَيْبَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَهِيَ مِنَ الثَّوْبِ :
شِبْهُ الطُّرَّةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَيْبَةُ وَالطَّيْبَةُ وَالْخَيْبَةُ وَالطَّيْبَةُ
: كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ مِنَ رَمْلٍ وَسَحَابٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرَّمَّةِ :
" مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْفَاءٌ لَهَا خَيْبٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : لَهَا حَيْبٌ وَهِيَ
الطَّرَائِقُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ وَاخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خَيْبَةٌ أَيْ
أَخْرَجَ وَقَالَ شَمِيرٌ : خَيْبَةُ الثَّوْبِ : طُرَّتُهُ .

وَالثَّوْبُ أَخْبَابٌ وَخَيْبٌ كَعَيْنَبٍ : خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَخَيْبٌ
أَيْضًا مِثْلُ هَيْبَاتٍ إِذَا تَمَزَّقَ . فِي الْأَسَاسِ خَيْبٌ : اعْصَبُ يَدَكَ بِالْخَيْبَةِ وَهِيَ
شِبْهُ طَيْبَةٍ مِنَ الثَّوْبِ مُسْتَطِيلَةٌ وَالثَّوْبُ خَيْبٌ .

وَالْخَيْبَةُ : الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ : الْخَيْبَةُ مِنْهُ يَخْلُطُهَا
عَقَبٌ وَقِيلَ : كُلُّ خَيْبَةٍ : خَيْبَةُ وَخَيْبَةُ الْمَتْنِيِّ : لَحْمٌ
طَوَّارِهِمَا قَالَ النَّابِغَةُ : فَأَرْسَلَ غُضْفًا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً تَقْيِظَنَّ
حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَيْبَاتٍ وَالْخَيْبَاتُ : خَيْبَاتُ اللَّحْمِ : طَرَائِقُ تُرَى
فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ يُقَالُ : لَحْمُهُ خَيْبَاتٌ أَيْ كُتِلَ وَزَيْمٌ
وَقَطَّعٌ وَنَحْوُهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

صَدَى غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبِّبَ لَحْمَهُ ... سَمَائِمٌ فَيَظُّ فَهَوَ أَسْوَدُ
شَاسِفٌ قَالَ : خَبِّبَ لَحْمَهُ وَخَدَّ دَ لَحْمَهُ أَي ذَهَبَ فَرِيَّتْ لَهُ طَرَائِقُ
فِي جِلْدِهِ وَقَالَ أَبُو عبيدة : الخبيبةُ : كُلُّ ما اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنْ اللَّحْمِ
قَالَ : وَكُلُّ خَبِيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهُوَ خَصِيْلَةٌ وَفِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِهَا
وَيُقَالُ : أَخَذَ خَبِيْبَةَ الْفَخِذِ وَلَحْمُ الْمَتْنِ وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْخَبِيْبَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّنَوْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَبِيْبَةُ : هِيَ الْعِصَابَةُ وَفِي الْأَسَاسِ :
وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ خَبِيْبَةً مِنْ اللَّحْمِ أَي شَرِيْحَةً مِنْهُ وَالْخَبِيْبَةُ عُلَى مَا
عَرَفَتْ لَيْسَ بِصُوفٍ وَغَلِيْطَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِزْمًا هُوَ الْجَنِيْبَةُ بِمَعْنَى الصُّوفِ
بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ وَهَذَا الَّذِي أُنْكَرَهُ
الْمُؤَلِّفُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أُنْمَاةِ اللُّغَةِ وَقَدْ نَقَلَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعْضًا مِنْهُ
قَالَ : الْخَبِيْبَةُ : صُوفُ الثَّنِيِّ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ الْعَقِيْقَةِ وَهِيَ صُوفُ
الْجَذَعِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَفِيهِ أَيْضًا : وَأَخْطَأَ اللَّيْثُ حَيْثُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ حَنَّ
الْحَنْسَةِ : خِرْقَةٌ تَلْبِسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
تَمْحِيفٌ وَالَّذِي أَرَاهُ : الْخَبِيْبَةُ وَأَمَّا بِالْحَاءِ وَالنُّونِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي
بَابِ الثَّنِيْبِ